

## الأغاني

( خليليَّ - هل من حيلةٍ تَعْلَمَها ... يُقربُ من ليلى إلينا احتيالُها ) .  
( فإنَّ - بأعلى الأخشبيِّين أراكةً ... عَدَّتني عنها الحرُّبُ دانٍ طلالُها ) .  
( وفي فَرعها لو تُستَطاع جَدابُها ... جنىً يجتذبيهِ المُجتذبي لو يذالُها )

( هنيئاً ليلاتي مُهَجَّاةٌ طَفِرت بها ... وتزروِّجُ ليلي حين ارتجالُها ) .  
( فقد حيسُوها مَحيسُ البُدن وابتغى ... بها الرِّيحَ أقوامٌ تَساخفُ مالُها )

( فإنَّ مع الرِّكبِ الذين تحمَّلاؤا ... غمامة صَيِّف زعزعتُها شمالُها ) .

حُيس طويلاً ثم هرب من السجن .

وقال محمد بن حبيب في خبره قال ابن الأعرابي .

وقع بين مزاحم العقيلي وبين رجل من بني جعدة لحاء في ماء فتشاما وتضاربا بعصيهما فشجه مزاحم شجة أمته فاستعدت بنو جعدة على مزاحم فحبس حبساً طويلاً ثم هرب من السجن فمكث في قومه مدة وعزل ذلك الوالي وولي غيره فسأله ابن عمُّ لمزاحم يقال له مغلس أن يكتب أماناً لمزاحم فكتبه له وجاء مغلس والأمان معه فنفر مزاحم منه وطنها حيلة من السلطان فهرب وقال في ذلك .

( أتا نبي بقرطاس الأمير مُغلاَّسُ ... فأفزعَ قرطاسُ الأمير فؤادِيا ) .

( وفقلتُ له لا مرحباً بك مرسلًا ... إليَّ ولا لي من أميرك داعِيا )